

Distr.: Limited
7 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٨ (ز) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة

الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج

العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد دارمنشاه دجومالا (إندونيسيا)

استنادا إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/56/L.8

تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي

للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢١٥/٥٤

المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٠٠ بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى القرار ١٤ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة في دورته التاسعة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧^(١) المتعلق بالبرنامج

العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة التاسعة والعشرون، باريس، ٢١ تشرين

الأول/أكتوبر - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، المجلد ١: القرارات.

وإذ تؤكد من جديد أن انعقاد مؤتمر القمة العالمي للطاقة الشمسية في هراري، يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الذي جرى فيه اعتماد إعلان هراري بشأن الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة^(٢)، وإقرار الأعمال التحضيرية للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥^(٣)، يمثلان خطوة في مسعى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤)، باعتباره برنامج عمل متعدد الوجوه وأساسيا في الوقت نفسه من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد الحاجة لأن يستهدف البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ شموله لجميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك الطاقة الحرارية الشمسية، والطاقة الفلطائية - الضوئية، والكتلة الأحيائية، والطاقة الريحية، والكهرمائية الصغيرة، والطاقة المدية - الجزرية، والطاقة المحيطية، والطاقة الحرارية الأرضية،

وإذ تشير إلى القرار ١٩ الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩^(٥) المتعلق بالبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥، الذي يشكل أحد أهم البرامج قيمة على النطاق العالمي في إطار البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تكرر التأكيد بأن الجهود المتضافرة على الصعيدين الوطني والدولي أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق التنمية المستدامة، التي تتضمن، في جملة أمور، توفير الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا من أجل تطبيق نظم الطاقة الفعالة من حيث التكلفة واستعمال أنواع الطاقة المتجددة السليمة بيئيا على نطاق أوسع،

وإذ تعترف بالدور الهام الذي تقوم به الجمعية العامة في تعزيز البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تعترف أيضا بالدور المحوري الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما محفلين لإجراء المناقشات بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتنمية المستدامة،

(٢) A/53/95، المرفق، الفرع الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق، الفرع الخامس - دال.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبان)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثلاثون، باريس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، المجلد الأول: القرارات.

وإذ تلاحظ الدور الذي تواصله منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة القيام به في تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، خاصة بالاشتراك مع الشركاء المتعددي الأطراف والمؤسسات الوطنية المتخصصة، وجهودها المبذولة لتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي من خلال المشاركة في تنظيم الندوات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالأعمال التجارية والاستثمار،

وإذ ترحب بالتوصيات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها التاسعة^(٦)، ولا سيما التوصيات التي تشير إلى الطاقة المتجددة،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام من أجل توجيه انتباه مصادر التمويل والمساعدة التقنية ذات الصلة إلى البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تدعو إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لكفالة إدماج البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ بصورة كاملة في التيار العام لجهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة،

وإذ تشدد على أن إحراز المزيد من النتائج الموضوعية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، يتطلب قدراً أكبر من المشاركة الفعالة من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها الحكومات ووكالات التمويل المتعددة الأطراف، والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن الإجراءات الملموسة المتخذة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ٧/٥٣، و ٢١٥/٥٤ و ٢٠٥/٥٥^(٧)، وترحب بشكل خاص بالمحاولة المشمولة بهذه القرارات لتحليل ومناقشة العوائق والعقبات التي تعيق تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وخيارات التغلب عليها؛

٢ - تلاحظ مع التقدير الدور الذي لا تزال تقوم به اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ كثير من المشاريع الوطنية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

(٦) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٩ (E/2001/29).

(٧) A/56/129.

٣ - **تلاحظ** أنه رغم الدعم المالي الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة، وبعض المنظمات الحكومية الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، لا تزال الحاجة قائمة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد؛

٤ - **تحث** الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين على زيادة استخدام البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ بوصفه أحد الأدوات الكفيلة بدفع عجلة تطوير تكنولوجيات الطاقة الشمسية وزيادة الاستفادة منها، وجميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك الكتلة الأحيائية، والطاقة الريحية، والكهرمائية الصغيرة، والطاقة المدّية - الجزرية، والطاقة المحيطية والطاقة الحرارية الأرضية؛

٥ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى دعم جهود البلدان النامية بجملة وسائل منها، حسب الاقتضاء، تقديم الموارد المالية، للمضي قدماً نحو إيجاد أنماط مستدامة لإنتاج الطاقة واستهلاكها؛

٦ - **تعترف** بضرورة تصميم خدمات الطاقة الريفية، بما في ذلك تمويل تلك الخدمات لتعظيم الملكية المحلية، حسب الاقتضاء؛

٧ - **تكرر دعوتها** إلى جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن مؤسسات التمويل الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، إلى القيام، حسب الاقتضاء، بدعم الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر من أجل تنمية قطاع الطاقة المتجددة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة المتجددة السليمة بيئياً التي تثبت فائدتها، مع المراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، والمساعدة في إنجاز معدلات الاستثمارات الضرورية لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة خارج المناطق الحضرية؛

٨ - **تشجع** الأمين العام على أن يواصل بذل الجهود لتعزيز تعبئة المساعدة التقنية والتمويل الكافيين، ولتعزيز الفعالية وتحقيق الاستفادة الكاملة من التمويل الدولي المتاح من أجل كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية العالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛

٩ - **تؤكد** ضرورة تكثيف البحوث والتطوير لدعم تنمية الطاقة المستدامة، وهو ما يتطلب قيام جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الحكومات والقطاع الخاص، بزيادة التزامهم بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

١٠ - **تعترف** بأن استخدام التكنولوجيات المتاحة للطاقة المتجددة على نطاق أوسع يقتضي نشر التكنولوجيات المتاحة على نطاق عالمي، بوسائل من بينها التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١١ - **تخطط علماً** بمقرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلق بمساهمة البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشجع المدير العام لتلك المنظمة في هذا السياق على تعبئة الموارد البشرية والمالية على السواء، في إطار ولايته، لكفالة التنفيذ الفعال لهذا البرنامج وبذل الجهود في جميع الدول الأعضاء وبدعم من المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، العامة والخاصة، من أجل تعزيز التوعية العامة في هذا الصدد؛

١٢ - **تدعو** المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مختلف المناطق الإقليمية وتعزيز تنفيذ فصوله كافة؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين عن الإجراءات الملموسة التي اتخذت من أجل تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك التنفيذ الفعال للبرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، وتعبئة الموارد اللازمة له؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة" بنداً فرعياً معنوناً "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥".